Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

تصب كل منها بالأخرى لكي تكون المحصلة النهاية للقصيدة ولكن المقاطع في تلك القصائد لن تكون فيها مفاتيح سحرية في نهاياتها لأنها كانت أجزاء من قصيدة أما في قصائد ديوان عائشة فالقصيدة هي عالم متكامل ومستقل بالرغم من قصر بعضها. وكما ذكرت فإن لهذه القصائد الأخيرة مفاتيح سحرية في نهاياتها يمكن إدراك البعد الشعري الذي ترمي إليه القصيدة. والذي يقرأ معظم الشعر العربي الحديث لا يجد الشيء الكثير من مثل هذا الشعر الذي يحوز على البلورة والكثافة والترميز والايجاز الدال أي أن الدلالة عميقة ومبررة فنياً.

■ **إذن أنت تعتقد أنها ـ أي القصيدة المبلورة ـ هي المرشحة لأن تكون قصيدة العصر، فهي الأكثر ملاءمة لروح عصرنا؟**

□ هذا النمط من الشعر قد يكون أكثر من غيره ملائماً لروح العصر وطبيعة القارىء المثقل بالحزن والقلق الذي يروعه أن يقرأ قصيدة طويلة فلا يكتشف فيها شيئاً أو يكتشف أن التجربة الشعرية قد ماتت على يد الشاعر وضاعت معالمها نتيجة السير الطويل في أبياتها التي لا نهاية لها. واعتقد أن التطويل في القصيدة (أية قصيدة) يقتل جوهرها الشعري الفاعل ومن هنا جاءت محاولاتي منذ البداية إلى تقسيم القصيدة الواحدة إلى مقاطع بحيث أن القارىء يمكن له أن يقرأ المقطع من هذه القصيدة ويحس أنها قصيدة يمكن أن تكون مستقلة عن سواها أو تكون جزءاً من كل.

■ **ولكن البعض يعتبر ذلك مأخذاً على تجربة البياتي، فهو يرى في ذلك قصر نفس الشاعر الذي لم يستطع كتابة القصائد الطويلة التي تقترب من النفس الملحمي الطويل مثل قصيدة «المومس العمياء» للسياب، و «الأرض اليباب» لاليوت؟**

□ المومس العمياء قصيدة تنتمي إلى المرحلة الرومانسية الغنائية في الشعر العربي التي كانت تحتمل مثل هذا التطويل كما أن قارئها يحس أن الشاعر الذي كتبها اعتمد على القص والسرد وليس على الإيجاز والتكثيف، فطبيعة القصيدة هي التي تقدر شكلها الفني، أما القصيدة الأخرى التي تقول عنها (الأرض الخراب) لاليوت فهي مكونة من مئات المقاطع حتى وإن لمْ يعمد الشاعر على تقطيعها وهذا يؤكد صحة ما قلت. ويمكن لنا أن نعود إلى ديواني الذي «يأتي ولا يأتي».. الذي